

## شرح علل الترمذى : ج ١ ، صفة ١٧ ) روایة الضعفاء والرواية عنهم ( د. ماهر ياسين الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.  
اما بعد روایة الضعفاء والرواية عنهم هذا من - [00:00:00](#)

تبویيات المحقق قال ابو عیسی رحمه الله سمعت احمد بن الحسین يقول کنا عند احمد بن حنبل فذکروا من  
تجب عليه الجمعة فذكر فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم - [00:00:28](#)

فقلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم حدثنا حجاج ابن نصیر قال اخبرنا  
المعارف بن عباد عن عبد الله بن سعید المقبوري عن ابیه عن ابی هريرة قال - [00:00:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على من اواد الليل الى اهله. قال فغضب احمد وقال استغفر ربك استغفر ربك مرتين اذا  
نهاد الامام احمد غایة النهي ان يحدث بهذا الخبر. قال ابو عیسی وانما فعل - [00:01:20](#)

هذا لانه لم يصدق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف استاده. ولانه لا يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يعرفه  
صحيحا. والحجاج بن نصیر يضعف في الحديث - [00:01:47](#)

وعبدالله بن سعید المقبوري ظعفه يحيى ابن سعید القطان جدا في الحديث. فكل من روى عنه حديث ممن يتهم او يضعف لغفلته  
وكثرة خطئه ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتاج به - [00:02:07](#)

اذا ايها الاخوة هو منهج اهل العلم وطالب العلم لا يسير الا على منهج اهل العلم. قال ابن رجب شارحا قول الترمذى هذه الحکایة  
عن احمد بن الحسن عن احمد بن حنبل قد ذكرها الترمذى ايضا في كتاب الجمعة - [00:02:31](#)

اي من جامعه. وسبق ذكر هذا الحديث هناك هو بيان ضعفه اي الحديث المرفوع. وفيه ثلاثة من الضعفاء. حجاج بن نصیر الفساطيط  
معارك بن عباد وعبدالله ابن سعید المقربى. وهو ابو عباد. وقد سبق ذكره وذكر حجاج ايضا - [00:02:58](#)

معارك في الكتاب في غير موضع. وكان الثوري يروي عن ابی عباد هذا ويقول استبان لي كذبه في مجلس وكان يحيى وعبدالرحمن  
لا يحدثن عنه. وقال يحيى ابن معين لا يكتب حديثه. اي لا يكتب احتجاجا - [00:03:29](#)

ولا يكتب اعتبارا وقال البخاري تركوه واما ما ذكره الترمذى ان الحديث اذا انفرد به من هو متهم بالكذب او من هو ضعيف في  
الحديث لغفلته وكثرة خطأه ولم يعرف ذلك في الحديث الا من حديثه فانه لا يحتاج به - [00:03:50](#)

فمراده انه لا يحتاج به في الاحکام الشرعية والامور العلمية وان كان قد يروي حديث بعض هؤلاء في الرقائق والترغيب والترهيب  
فقد رخص كثير من الائمة في روایة الاحادیث الرقاقة ونحوها عن الضعفاء. منهم ابن مهدي - [00:04:15](#)

واحمد بن حنبل يعني يتلخص في الفضائل دون الاحکام وهذا الترخيص ليس على اطلاقه ايها الاخوة يعني ان الانسان لا يتسع  
توسعا غير مرضي وقال رواد ابن الجراح سمعت سفيان الثوري يقول لا تأخذوا هذا العلم في الحال والحرام الا من الرؤساء  
المشهورين بالعلم - [00:04:38](#)

الذين يعرفون الزيادة والنقصان. ولا بأس بما سوى ذلك من المشايخ وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابی قال حدثنا عبدا قال قيل لابن  
المبارك وروى عن رجل حديثا ثقيلة هذا رجل ضعيف. فقال يتحمل ان يروى عنه هذا القدر او مثل هذه - [00:05:06](#)

اشياء قلت لعبد ا مثل اي شيء كان؟ قال في ادب في موعظة في زهد يعني ليس في العقائد وليس في الاحكام وقال ابن معين في موسى ابن عبيدة يكتب من حديثه الرقاقة - [00:05:35](#)

الرقاقة المقصود بها ما يررق القلب ويزكي النفس وقال ابن عبيدة لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة اي في الاحكام والحال والحرام واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره - [00:05:58](#)

وقال احمد في ابن اسحاق ابن اسحاق ا بن يسار المطلي صاحب السيرة وقال احمد في ابن اسحاق يكثر عنه المغازي وشبيها ما يتعلق بالمغازي والتاريخ ونحوها لا انه يكتب عنه الاحكام - [00:06:20](#)

وقال ابن معين في زياد البكائي لا بأس به في المغازل واما في غيرها فلا وانما يروي في الترغيب والترهيب والزهد والاداب احاديث اهل الغفلة الذين لا يتهمن بالكذب يعني حفظه ليس عالي لكن لا يبلغ انه كذاب او متهم بالكذب. فالكذاب او - [00:06:41](#)

متهם بالجذب لا يروي عنه شيء. فاما اهل التهمة فيطرح حديثهم كذا قال ابن ابي حاتم وغيره وظاهر ما ذكره مسلم في مقدمة كتابه يقتضي انه لا تروي احاديث الترغيب والترهيب الا عن من تروي عنه الاحكام - [00:07:08](#)

هذا هو ظاهر جلال مسجد الحجاج علينا وعليه رحمة الله. قال الترمذى رحمه الله وقد روى غير واحد من الانئمة عن الضعفاء وبينوا احوالهم للناس حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن المندر الباهلي قال حدثنا يعلى بن عبيد قال لنا سفيان الثورى انقوا الكلبى اللي هو محمد ابن - [00:07:28](#)

السائل الجلدي فقيل له فانك تروي عنه قال انا اعرف صدقه من كذبه وخبرني محمد ابن اسماعيل هذا البخاري الترمذى ينقل عن البخاري قال حدثني يحيى الدماسعىن الامام العراقى المعروف - [00:07:56](#)

قال حدثنا عفان عن ابي عوانة قال لما مات الحسن البصري رحمه الله اشتهرت كلامه. لماذا؟ لأن كلام الحسن البصري مما تطيب به النفس ويرق به القلب. يقول فتتبعته عن اصحاب الحسن - [00:08:17](#)

فاتيت به امان ابن ابي عياش فقرأه علي كله عن الحسن. فما استحل ان اروي عنه شيئا لانه يتتساهم في الرواية قال ابو عيسى وقد روى وقد روى عن ابان ابن ابي عياش غير واحد. وقد روى عن ابان ابن ابي عياش غير واحد من الانئمة. وان كان في - [00:08:39](#) من الضعف والغفلة ما وصفه ابو عوانة وغيره. فلا تفتروا برواية الثقات عن الناس. يعني رواية الثقة عن الراوى ليس توثيقا له قال لانه يروى عن ابن سيرين انه قال ان الرجل يحدثني بما اتهمه - [00:09:06](#)

ولكن اتهم من فوقه وقد روى غير واحد عن ابراهيم النخعي ان عبد الله ابن مسعود كان يقنت في وتره قبل الركوع. وروى ابا عن ابراهيم النخعي عن علامة عن عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:27](#)

كان يقنت في وتره قبل الركوع هكذا روى سفيان الثورى عن ابان ابن ابي عياش وروى بعضهم عن ابان ابن ابي عياش بهذا الاسناد نحو هذا وزاد فيه قال عبدالله بن مسعود وخبرتني امي انها باتت عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

فرأت النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في وتره قبل الركوع قال ابو عيسى وابال ابن ابي عياش وان كان قد وصف بالعبادة والاجتهد فهذه حالة في الحديث والقوم كانوا اصحاب حفظ - [00:10:10](#)

فرب رجل وان كان صالح لا يقيم الشهادة ولا يحفظها فكل من كان متهما في الحديث بالكذب هذا الطعم بالعدالة او كان مغفلأ يخطئ الكثير وهذا اللي هو لا الطعن في الحفظ. يقول فالذى اخطأ فالذى اختاره اكثر اهل الحديث. من الانئمة ان لا - [00:10:27](#)

اشتغل بالرواية عنه. الا ترى ان عبد الله بن المبارك حدث عن قوم من اهل العلم. فلما تبين له امرهم ترك في الرواية عنهم. اخبرني موسى ابن حزام قال سمعت صالح ابن عبد الله يقول كنا عند ابي مقاتل السمرقندى - [00:10:55](#)

جعل يروي عن عون ابي شداد. الاحاديث الطوال التي كان يروي في وصية لقمان. وقتل سعيد ابن جبير وما اشبه هذه الاحاديث فقال ابن اخ لابي مقاتل يا عم لا تقل حدثنا فانك لم تسمع هذه الاشياء - [00:11:15](#)

قال يابني هو كلام حسن. اذا من يتتساهم يؤثر هذا في عدالته وسمعت الجارود يقول كنا عند ابي معاوية فذكر له حديث ابي مقاتل عن سفيان الثورى عن الاعمش عن ابي ظبيان - [00:11:35](#)

قال سئل علي عن كور الزنابير قال لا بأس به هو بمنزلة صيد البحر. فقال ابو معاوية ما اقول ان صاحبة كذاب ولكن هذا الحديث كذب. ما اقول ان صاحبكم كذاب ولكن هذا الحديث - [00:11:55](#)

كذب قال ابن رجب بعد ان ساق هذا النقل الطويل ما ذكره الترمذى رحمة الله يتضمن مسائل من علم الحديث. احداها ان روایة الثقة عن رجل لا تدل على توثيقه. اذا هذه قاعدة - [00:12:15](#)

من قواعد الحديث احفظها. يقول فان كثيرا من الثقات رروا عن الضعفاء. كسفیان الثوری وشعبة وغيرهما وكان شعبة يقول لو لم احدثکم الا عن الثقات لم احدثکم الا عن نفر يسیر - [00:12:34](#)

وهذا حقيقة المقوله تبطل المقوله القائلة بان الجميع شيوخ شعبة ثقات فاحفظوا هذا قال يحيى القطان ان لم اروا الا عن من ارظم ما رویت عن خمسة او نحو ذلك. وقد اختلف الفقهاء - [00:12:57](#)

واهل الحديث في روایة الثقة عن رجل غير معروف هل هو تعديل له ام لا وحکى اصحابنا عن احمد في ذلك في روایتين. وحکى عن الحنفية انه تعديل. وعن الشافعية خلاف ذلك - [00:13:16](#)

والمنصوص عن احمد يدل على انه من عرف منه انه لا يروي الا عن ثقة فروایته عن انسان تعديل له. ومن لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل وصرح بذلك طائفه من المحققين من اصحابنا واصحاب الشافعی - [00:13:36](#)

انا اقول وقد يكون ثقة عنده وليس ثقة عند غيره اذا رواية الراوي ليست توثيقا قال احمد في روایة الاترم اذا روی الحديث عبدالرحمن بن مهدي عن رجل فهو حجة - [00:13:59](#)

های باعتبار ان عبدالرحمن ينتقي فيه اشاره الى الانتقاء ثم قال كان عبدالرحمن اولا يتסהهل في الروایة عن غير واحد ثم تشدد بعده وكان يروي عن جابر ثم تركه وقال في روایة ابی زرعة ما لك بن انس اذا روی عن رجل لا يعرف فهو حجة - [00:14:16](#)

وقال في روایة ابن هانئ ما روی مالک عن احد الا وهو ثقة. كل من روی عنه مالک فهو ثقة. يعني يوجد من الحديث من كان ينتقي لكن لا نستطيع ان نجزم بان جميع شيوخه ثقات. وقال الميموني سمعت احمد - [00:14:43](#)

مرة يقول كان مالک من اثبت الناس ولا تبالي ان لا تسأل عن رجل روی عنه مالک ولا سيما مدینی. قال الميموني وقال ليحيى ابن معین لا اريد ان تسأل عن رجال ما لك؟ كل من حدث عنه ثقة الا رجلا او رجلين - [00:15:03](#)

ادا روایة الرابعة عن الراوي ليس توثيقا له ولا نستطيع ان نجزم في شيخ من الشيوخ ان جميع شيوخه ثقات. لانه ما من عالم قيل في هذا الا وجد ما ينتقض هذه القاعدة. والانسان مطالب بالبحث عن الرواة الذين يردون في - [00:15:27](#)

والاحكام العامة يدخل فيها كثير من التساهل. وامر الدين متین لا يتסהهل فيه الانسان ولا يتشدد فيه الانسان بل ان الامر يتبع الحق في كل امر من الامور. هذا وبالله التوفيق - [00:15:51](#)

وصلی الله على نبینا محمد والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:16:11](#)